

Anger Management Strategies' Used by Gifted Students.

Khalid Abdullah Alhammouri

College of Education- King Khalid University – KSA

Khammuri@yahoo.com

Sara Abdulaziz Alenzi

Computer Department- Ministry of Education-AL Kuwait

misssaraalenzi@gmail.com

Abstract.

The primary goal of this study was to point out the 'Anger Management Strategies' used by gifted students. The sample of the study consisted of 407 secondary school students selected randomly from Jordan and Kuwait by using stratified sampling technique. The number of Jordanian students who participated in this study was 210, 106 male and 104 female enrolled in King Abdullah II Schools for Distinction in both Amman and Irbid Governorates. The number of Kuwaiti students who took part in this study was 197, 105 male and 92 female selected from Mubarak Al-Kabeer educational zone. To achieve the purpose of the study, the researchers used the translated version of (Anne et al., 2007) scale for 'Anger Management Strategies'. This scale was translated into Arabic by Alkhawaldah & Jaradat (2014). The researchers made the necessary statistical treatment for the entire scale sections including, arithmetic mean, standard deviations, analysis of variance, etc. The findings of the study showed that the majority of gifted students in both Jordan and Kuwait used the 'Avoidance Strategy' while dealing with anger management. This strategy was ranked the first and students' responses got the highest arithmetic average on this item, whereas 'Mediation Strategy' was ranked the last by students. Also, the results revealed that there were statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) due to variable of student's gender in favor of males while the results showed no statistical differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) attributed to variables such as citizenship and the interaction between gender and nationality.

Key words: Anger, Anger Management, Gifted students

استراتيجيات إدارة الغضب لدى الطلبة الموهوبين

خالد عبدالله الحموري

كلية التربية - جامعة الملك خالد / المملكة العربية السعودية

Khammuri@yahoo.com

سارة عبد العزيز العنزي

قسم الحاسب الآلي - وزارة التربية والتعليم / دولة الكويت

misssaraalenzi@gmail.com

المخلص:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على إستراتيجيات إدارة الغضب لدى الطلبة الموهوبين، وقد تم اختيار عينه عشوائية طبقية من الطلبة الموهوبين في الأردن والكويت بلغ عددها (407) طالباً وطالبة، من طلبة المرحلة الثانوية، وفيما يخص العينة الأردنية، فقد تم اختيارهم من مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز العلمي في كل من محافظتي الزرقاء واربد، حيث بلغ عددهم (210) طالباً وطالبة وبواقع (106) طالباً و(104) طالبة، أما العينة الكويتية، فقد تم اختيارهم من مدارس منطقة مبارك الكبير التعليمية في الكويت، حيث بلغ عددهم (197) طالباً وطالبة وبواقع (105) طالباً و(92) طالبة، وقد طبق عليهم مقياس آني وزملائه (Anne et al., 2007) لاستراتيجيات إدارة الغضب، والذي ترجمه للعربية كل من الخوالدة وجرادات (2014)، وللمعالجة الإحصائية، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك تحليل التباين المتعدد على المجالات، وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الموهوبين في كل من الأردن والكويت يستخدمون المجال المتعلق بالتجنب في إدارة الغضب، حيث جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي، بينما جاء مجال التمعن في المرتبة الأخيرة، وأشارت النتائج أيضاً، إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إستراتيجيات إدارة الغضب تعزى لأثر النوع الاجتماعي، حيث وجاءت الفروق لصالح الذكور، وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في إستراتيجيات إدارة الغضب لدى الموهوبين، تعزى لأثر الجنسية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تعزى لأثر التفاعل بين النوع الاجتماعي والجنسية.

الكلمات المفتاحية: الغضب، إستراتيجيات إدارة الغضب، الطلبة الموهوبين.

مقدمة

يعتبر الغضب من الانفعالات البارزة والمعقدة، في البيئات الاجتماعية المختلفة، ويوجد بين مختلف فئات الأفراد، شأنه في ذلك شأن السعادة والحزن والخوف، ويواجه الطلبة الموهوبين، العديد من المشكلات والتحديات المتكررة، والتي تؤدي إلى صعوبة التكيف والانسجام مع الظروف الحياتية المختلفة، حيث يعتقد الكثيرون بأن الغضب ناتج عن مؤثرات خارجية، مما يكون له تأثير سلبي على الطلبة، خصوصاً في الجوانب الأكاديمية والنفسية والاجتماعي.

يختلف الأفراد بشكل عام في كيفية استجاباتهم للضغوط النفسية والمشكلات المحفزة للغضب؛ فمنهم من تكون استجابته لها بطريقة ملائمة، كأن يعبر عن مشاعره ذاتياً، دون أن يجرح مشاعر الأفراد الآخرين، ومنهم من يستجيب لها بطريقة غير مناسبة، كأن يحول هذا الغضب إلى سلوك عدواني، أو إلى كبت في المشاعر، مما قد ينجم عنه العديد من المشكلات والأضرار، النفسية والجسمية (الخوالده، جرادات، 2014)، كذلك أن هناك العديد من التأثيرات السلبية، والتي تتجم عن الغضب، وتتمثل في توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وازدياد المشكلات النفسية والعاطفية (Rude; Chrisman; Denmark, & Maestas, 20112) مما يعكس الرغبة القوية، في إجبار الآخرين على تغيير سلوكياتهم، وتكريس مبدأ الاغتراب الاجتماعي، في العلاقات المتبادلة بين الأفراد في مختلف البيئات الاجتماعية (Lemay; Overall & Clark, 2012).

ويحدث الغضب غالباً كما يوضح موني (Muni, 2012) نتيجة إلى العديد من العوامل سواء كانت عوامل داخلية أو خارجية، حيث من الممكن أن يحصل الغضب نتيجة للعلاقات السلبية بين الأفراد، وكذلك وجود مشاكل شخصية بينهم، حيث يكون حلها بسيطاً في معظم من الاحيان، إضافة إلى وجود الكثير من الأحداث المؤلمة، والتي تؤدي إلى ازدياد حالات الغضب والتوتر، مما يؤدي إلى تدهور الحالة الصحية للفرد، وكذلك الإحباط المستمر والتوتر من مشكلات الحياة وضغوطها.

ويميز نامكا (Namka, 2006) بين نوعين من الغضب، هما الغضب الصحي والذي يتعلق برد فعل انفعالي ومنطقي ومقبول من ناحية الأذى الجسدي، وسوء المعاملة التي يتعرض لها الفرد نتيجة لذلك، ويحاول من خلاله حماية ذاته، أما النوع الآخر فهو الغضب غير الصحي، وهو الغضب الذي ينتج عن الأفكار والمشاعر السلبية، والذي يستند إلى أسباب غير مقبولة لتبرير الغضب، وهذا النوع يتطلب وعياً ذاتياً عالياً، للسيطرة عليه.

ويرى كل من كير و شنايدر (Kerr & Schneider, 2008) أن أساليب التعبير عن الغضب، تتغير مع تقدم العمر لدى الأفراد، فالأطفال الصغار، دائماً ما يميلون إلى استخدام أسلوب التجنب،

أو طرق المواجهة المختلفة، للتعبير عن غضبهم، بينما يلجأ المراهقون إلى المرح و المصالحة، حيث تكون استجاباتهم أشبه بالتحكم بالغضب، أكثر من الغضب الموجه نحو الخارج، ويستخدم هؤلاء أيضاً، استراتيجيات قد تعكس رغبة قوية للحفاظ على علاقة صداقة.

وتلعب التنشئة الأسرية كما يشير اكبر وسانديب (Akbar & Sandeep, 2014) دوراً كبيراً في حدوث الغضب. حيث أن إخفاء الغضب وكبته، يمكن أن يكون السبب الكامن وراء حدوث القلق والاكتئاب النفسي، فإذا لم يتم التعبير عن الغضب على نحو ملائم، يمكن أن يعمل على تقويض العلاقات، والتأثير على التفكير وأنماط السلوك، وكذلك إيجاد العديد من المشاكل الجسدية والصحية، كارتفاع ضغط الدم، والصداع، واضطرابات الجهاز الهضمي، إضافة إلى ذلك قد يسبب الغضب الكثير من المشاكل الاجتماعية، مثل زيادة الجريمة، والإيذاء الجسدي والعاطفي .

يوضح لي وشوي وكيم وبارك وشين (Lee., Choi., Kim., Park & Shin, 2009) أن الغضب السائد بين الطلبة، يعود في غالب الأحيان، نتيجة إلى الضغوط المتعلقة بالالتزامات والمسؤوليات المختلفة، والتي تقع على عاتقهم بشكل مستمر، سواء أكانت في البيت، أو المدرسة أو في الحياة الاجتماعية، كذلك عدم وجود المهارات اللازمة لإدارة الغضب، والتعبير عنه بأسلوب مقبول وملئم.

يواجه الطلبة الموهوبين في برامج المدارس الثانوية، الكثير من الضغوط والمشكلات، تحتاج إلى مجموعة من استراتيجيات المواجهة الفريدة من نوعها، لإدارة الغضب الناتج عن هذه التحديات، حيث أن الطلبة الموهوبين لديهم استراتيجيات مختلفة عن الطلبة العاديين، في إدارة الغضب والتعبير عنه (Shaunessy & Suldo, 2010)، ويرى بلس (Plass, 2014) أن هؤلاء الطلبة مهما اختلفت مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، فإنهم يواجهون العديد من الصعوبات الاجتماعية والعاطفية، كالعزلة والإجهاد والقلق والاكتئاب والغضب والكمالية.

وتشير سلفرمان (Silverman, 1997) إلى أن المشكلات السلوكية التي يتعرض لها الطلبة الموهوبين، قد تكون ناجمة عن عدم التكافؤ بين القدرات الانفعالية والاجتماعية لديهم، وكذلك القدرات المعرفية والعقلية، بحيث يرجع ذلك إلى أن النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال الموهوبين، يسير بمعدل أقل، مقارنة بنموهم العقلي، وذلك بسبب وعيهم المعرفي وارتفاع مستوى الذكاء لديهم.

وفي نفس السياق ترى السرور (2010) إلى أن المشكلات التي يتعرض لها الطلبة الموهوبين، تعود بشكل مباشر إلى النظام التعليمي في المدارس، حيث غالباً ما يركز المدرسين على الأداء المرتفع

في الاختبارات، مما يزيد من فرص توتر الطلبة خلال وانفعالاتهم، إضافة إلى ذلك نجد أن المناهج المدرسية والبرامج التربوية، لا تعمل على تحدي قدراتهم العقلية، مما يؤدي ذلك إلى الفشل في الجانب الأكاديمي والتحصيلي.

وفي نفس السياق توضح شقير (2010) إلى أن الأطفال الموهوبين، غالباً ما يلجئون، للتمرد على القيود المفروضة عليهم، من قبل أسرهم، نظراً لحرمانهم من ممارسة الأنشطة اللامنهجية والهوايات المختلفة، خوفاً عليهم من الإخفاق الأكاديمي، مع إستمرار ضغط الأسرة عليهم للمذاكرة لوقت أطول، رغم ما يتميزون به من السرعة في اتمام انجازهم لواجباتهم.

وقد اجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الغضب، واستراتيجيات إدارته، والتعامل معه، فقد هدفت دراسة اوزمن وزملائه (Ozmen et al.,2016) إلى التعرف على مستويات الغضب وأساليب التعبير عنه، لدى طلبة المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي، تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف السابع والثامن والتاسع) في ثلاث مدارس في وسط مدينة مانيسا في تركيا، من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستويات سمة الغضب لدى المراهقين كانت قليلة، وأنهم يميلون للسيطرة على غضبهم بأسلوب معتدل، وأن مستويات الغضب المكبوتة كانت متدنية.

وهدف دراسة اكبر وسانديب (Akbar & Sandeep,2014) إلى التعرف على أساليب التعبير عن الغضب، وكذلك التعرف العلاقة بين الغضب أسلوب التعبير والصحة النفسية، تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً من طلبة المدارس العامة في دلهي، تم استخدام مقياس سبيلبرغر (Spielberger) لدراسة أساليب التعبير عن الغضب، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أسلوب إدارة الغضب لدى الطلبة، كان بالاعتماد على الذات.

وهدف دراسة شا وسوكا (Cha & Sok,2014) إلى التعرف على درجات التعبير عن الغضب، وأنماطه والاكتئاب، واحترام الذات لدى طلبة كليات التمريض الكورية، تكونت عينة الدراسة من (320) طالباً من طلبة التمريض في كليات التمريض الكورية، تم استخدام المنهج الوصفي، وكذلك استخدام مقاييس سمة الغضب والميل الذاتي والاكتئاب، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة، إلى أن الطلبة عينة الدراسة، لديهم قدره على التعامل مع الغضب، والسيطرة عليه بشكل ذاتي، وأن درجة تقدير الذات كانت فوق المتوسط، وأن هناك ارتباط كبير بين أنماط التعبير عن الغضب والاكتئاب واحترام الذات. وأجرى كل من كارهان وزملائه (Karhan et al.,2014) دراسة هدفت إلى التعرف على المعتقدات والمواقف والآراء في كيفية إدارة الغضب، تكونت عينة الدراسة من (176) طالباً جامعياً،

طبق عليهم مقياسين، إحداهما لإدارة الغضب والآخر للقلق. وقد تم اختيار (32) طالباً وفقاً لأعلى الدرجات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، تجريبية وضابطة، تلقت المجموعة التجريبية برنامج الغضب والتدريب على المهارات الإدارية الموجهة للعلاج السلوكي، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستويات القلق لدى المشاركين في مجموعة الدراسة قد انخفض بشكل واضح، وتحسنت مستويات السيطرة على الغضب بشكل كبير، مقارنة بنتائجها مع الاختبار القبلي، وكشف الطلبة أنه على الرغم من أنهم لا يفضلون الأفراد الغاضبين، إلا أنهم يعتقدون أنه من الأفضل، التعبير عن غضبهم لدى الآخرين، ومحاولة التحدث مع صديق مقرب، من أجل التعامل مع الغضب كوسيلة من وسائل إدارة الغضب.

وهدف دراسة جرجيس (2013) إلى التعرف على العلاقة بين الغضب وبعض سمات الشخصية، تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الابتدائي، في إحدى مدارس بغداد، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة الذكور أكثر غضباً من الإناث، وأن الإناث يمتلكن شخصية سوية، ويتمتعن بالثقة بالنفس، وباكتفاء ذاتي.

أما دراسة داون وآخرون (Down et al., 2011)، فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات إدارة الغضب القائمة على الأسس المعرفية والسلوكية، تكونت عينة الدراسة من (33) مراهقاً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن كلا النوعين في إدارة الغضب، قد أظهرتا تحسناً واضحاً في التكيف مع الغضب، كما عبر المشاركون عن أهم المهارات في إدارة الغضب كالتفاوض، والمهارات التوكيدية.

وفي دراسة قام بها شانسي وسلدو (Shaunessy & Suldo, 2010) للتعرف على الاستراتيجيات المستخدمة من الطلبة الموهوبين لمواجهة الضغوط النفسية، تكونت العينة من (465) طالباً وطالبة، من الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية العامة، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة الموهوبين يستخدمون أسلوب إعادة التشكيل الإيجابي، التجنب، البحث عن الدعم الاجتماعي العاطفي، في استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية.

وهدف دراسة كل من أبو سليمة وعمر ودسوقي والنرش (2010) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الضبط الذاتي والغضب لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (86) طالباً وطالبة، من طلبة كلية التربية في جامعة بورسعيد، طبق عليهم مقياسين إحداهما للغضب والآخر للضبط الذاتي،

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في مقياس الغضب، وأن هناك علاقة سلبية بين الغضب وكل من ضبط الذات والتعزيز والتقييم الذاتي .

وأجرى ايفريس وزملائه (Evers et al., 2005) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في إدارة الغضب والتقييم الاجتماعي، تكونت عينة هذه الدراسة من (119) طالباً وطالبة، من طلبة جامعة أمستردام، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك اختلافاً واضحاً، بين الطلبة الذكور والإناث، في التعبير عن الغضب بالرغم من مرورهم بنفس خبرة الغضب. كما أشارت النتائج أيضاً، إلى أن حالة الغضب لدى الإناث تستمر بشكل أقل من الذكور .

وأخيراً هدفت بدراسة بومان (Boman, 2003) إلى التعرف على مدى اختلاف النوع الاجتماعي، في مكونات الغضب (الوجدانية، السلوكية، والمعرفية)، تكونت عينة هذه الدراسة من (102) طالباً وطالبة، من إحدى المدارس الثانوية في جنوب أستراليا، وقد تم في هذه الدراسة استخدام مقياس (Multidimensional School Anger Inventory Revised) والذي طوره كل من سميث وآخرون (Smith et al., 1998) ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الإناث، يملن إلى التحدث إلى شخص آخر، أكثر من الذكور، لمشاركتهم لمشاعرهم، وكذلك الميل إلى البكاء والقراءة للتخفيف من حدة الغضب.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، والتي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، وعالجت مشكلات قريبة إلى حد ما من مشكلة هذه الدراسة، نجد أن هناك تفاوت كبير في نتائج الدراسات السابقة، في المتغيرات موضع الدراسة بالنسبة لإدارة الغضب، حيث أشارت دراسة (Ozmen et al., 2016) ، أن من أهم اساليب التعبير عن الغضب لدى الطلبة، هو استخدام الأسلوب المعتدل، وأظهرت دراسة (Akbar & Sandeep, 2014) ، إلى أن أسلوب إدارة الغضب لدى الطلبة، كان بالاعتماد على الذات. فيما كشفت دراسة (Down et al., 2011) ، عن أهم المهارات في إدارة الغضب كالتفاوض، والمهارات التوكيدية، وتقنيات مشتتة مفيدة، ومن خلال ما سبق نجد بأنه لم تتوافر لدى الباحثان دراسات سابقة، بحثت بشكل مباشر، في المشكلة نفسها، سواء في الأردن أو الكويت، أو غيرهما من الثقافات العربية أو الأجنبية، مع أهمية وجود مثل هذا النوع من الدراسات والتي تعنى بالطلبة الموهوبين، وهو ما دفع الباحثان لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الغضب من الانفعالات الإنسانية المنتشرة بشكل واضح بين الطلبة في مختلف المدارس، والمراحل التعليمية، سواء أكانوا عاديين أم موهوبين، حيث يكون تأثيره عليهم بشكل سلبي، نظراً

لاستجابتهم للمثيرات البغيضة، باندفاع وتهور، بعيداً عن التفكير في العواقب التي ستحدث بعد ذلك، ويختلف الطلبة فيما بينهم، في ادارتهم وتحكمهم بالمواقف المثيرة للغضب، ومن خلال الخبرة العملية للباحثان في مجال رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وكذلك التواصل مع المرشدين التربويين والأسر، فقد لوحظ أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين، من خلال الأسرة، والمدرسة، والتي غالباً ما تولد لديهم الضغوطات النفسية والمشكلات، نظراً لكونهم غير قادرين على حماية أنفسهم لفظياً، عندما ينتقدهم الأفراد الآخرين، ومما عزز الشعور بالمشكلة لدى الباحثان أيضاً، ما أشارت إليه نتائج دراسة (Plass,2014)، ودراسة (Shaunessy & Suldo,2010)، حيث اشارتا إلى أن معظم الطلبة الموهوبين، يعانون من الكثير من المشكلات والضغوط الحياتية، التي تؤدي في النهاية إلى حدوث الغضب. وانطلاقاً مما سبق، كان لا بد من اجراء هذه الدراسة، للتمكن من التعرف على اهم الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة الموهوبين في كل من الاردن والكويت لإدارة الغضب.

اسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية.

- ما هي استراتيجيات إدارة الغضب لدى الطلبة الموهوبين في كل من الاردن والكويت؟
- هل توجد فروق جوهرية في استراتيجيات ادارة الغضب تعزى للجنسية والنوع الاجتماعي والتفاعل بينهما ؟

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي :

- تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية جديدة للتراث النفسي، من حيث تناولها لموضوع مهم ألا وهو إدارة الغضب لدى الطلبة الموهوبين في كل من الأردن والكويت.
- تبرز أهمية الدراسة من كونها من الدراسات القليلة، التي حاولت تقصي استراتيجيات إدارة الغضب لدى الطلبة الموهوبين، واستخدام مقياس حديث لهذه الغاية.
- ندرة الدراسات التي تناولت موضوع إدارة الغضب للطلبة الموهوبين، حيث تعتبر هذه الدراسة الأولى التي تناولت موضوع إدارة الغضب، من خلال دراسة عبر ثقافية تناولت عينتين من الطلبة الموهوبين في كل من الأردن والكويت.

- أن التعرف على استراتيجيات إدارة الغضب لدى الطلبة الموهوبين، يمكن أن يساعد المختصين، في تصميم الطرق والوسائل الملائمة، للكشف عن مهارات التكيف الاجتماعي، ومهارات التواصل مع الآخرين، ونمو شخصية الفرد، و للتخفيف من حدة الضغوط النفسية، والمشكلات اليومية التي تواجه الطلبة الموهوبين، وإيجاد الطرق الكفيلة لحلها بشكل ايجابي.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في الآتي:

- التعرف على استراتيجيات ادارة الغضب لدى الطلبة الموهوبين في الأردن والكويت.
- الكشف عن الفروق بين الطلبة الموهوبين في الأردن والكويت في استراتيجيات ادارة الغضب تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي.
- التعرف على الفروق في استراتيجيات إدارة الغضب، بين الطلبة الموهوبين في الأردن والكويت، تبعا لمتغيرات الجنسية.

محددات الدراسة :

- **المحدد المكاني:** أجريت هذه الدراسة في كل من الأردن والكويت.
- **المحدد الزمني:** العام الدراسي (2015- 2016)
- **المحدد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظتي (اربد والزرقاء) في الاردن، ومدارس منطقة مبارك الكبير التعليمية في الكويت وتشمل (ثانوية السالم للبنات، ثانوية ليلي الغفارية للبنات، ثانوية الامام مالك للبنين، ثانوية دعيح السلمان للبنين).
- **المحدد المفاهيمي:** المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.
- **التعريفات الاجرائية :**

الغضب : عرف سبيلبيرجر (Spielberger) الغضب بأنه حالة نفسية بيولوجية، تتألف من مجموعة من المشاعر الذاتية بالغضب بدرجات متفاوتة، من الاستثارة او الضيق البسيط، إلى الغيظ الشديد، وهي حالة مؤقتة تختلف من شخص إلى آخر (عباس ؛ ملحم ،2015).

استراتيجيات إدارة الغضب: وهي الأساليب التي تشكل ردود أفعال للمثيرات والمواقف المثيرة للغضب، سواء أكانت تلك الأساليب إيجابية أو سلبية. وتعرف اجرائيا بانها استجابات الطلبة على مقياس استراتيجيات التعامل مع الغضب والذي صممه آني وزملاؤه (Anne et al., 2007)، وتمت ترجمته للعربية من قبل الخوالدة وجردات (2014).

الطلبة الموهوبين: هم الطلبة الذين يتم تشخيصهم في مرحلة ما، قبل المرحلة الأساسية والثانوية في المدارس، على أنهم يمتلكون قدرات عقلية أو إبداعية أو أكاديمية أو قيادية، وبذلك فهم بحاجة إلى خدمات ورعاية خاصة لتطوير هذه الإمكانيات والقدرات إلى الحد الأقصى (جروان، 2016). ويعرف الطلبة الموهوبين إجرائياً بأنهم الطلبة الملحقين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، في الاردن والكويت، حيث يتم اختيارهم بناء على مجموعة من المعايير الخاصة في كل دولة، والتي تعتمد على التحصيل الأكاديمي، بالإضافة إلى اختبارات الذكاء.

منهجية الدراسة وادواتها

منهجية الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي السببي المقارن، لملائمته لأسئلة الدراسة وأهدافها.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الطلبة الموهوبين في الاردن والكويت بلغ عددها (407) طالباً وطالبة، من طلبة المرحلة الثانوية، حيث يتراوح اعمارهم (16-18) سنة، بالنسبة للعينة الاردنية فقد تم اختيارهم من مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز العلمي في كل من محافظتي (الزرقاء واربد)، حيث بلغ عددها (210) طالباً وطالبة وبواقع (106) طالباً و(104) طالبة، اما العينة الكويتية، فقد تم اختيارهم من مدارس منطقة مبارك الكبير التعليمية وشملت (ثانوية السالم للبنات، ثانوية ليلي الغفارية للبنات، ثانوية الامام مالك للبنين، ثانوية دعيح السلطان للبنين) بلغ عددها (197) طالباً وطالبة وبواقع (105) طالباً و(92) طالبة.

أداة الدراسة

لتحقيق الأهداف والإجابة على أسئلة الدراسة، استخدم الباحثان الأداة التالية:

مقياس ادارة الغضب:

صمم هذا المقياس آني وزملاؤه (Anne et al.,2007) بهدف التعرف إلى استراتيجيات إدارة الغضب، ومدى استجابة الطلبة للمواقف المثيرة للغضب سواء أكانت هذه الاستجابة إيجابية أو سلبية، وتتكون النسخة الحالية للمقياس من (34) فقرة موزعة على ستة أبعاد وهي (التعبير المباشر عن الغضب، التوكيد، تبديد الغضب، التجنب، التمعن، البحث عن الدعم الاجتماعي) ، وتمت ترجمته للعربية من قبل الخوالدة وجردات (2014).

الصدق الظاهري للمقياس في الدراسة الحالية: تم التحقق من صدق أداة الدراسة حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين من المختصين في التربية الخاصة وعلم النفس التربوي، من اساتذة الجامعات والمعلمين في الجامعات والمدارس الأردنية والكويتية ، لبيان مدى ملائمة الأداة، للتطبيق على البيئتين الأردنية والكويتية، إذ قاموا بإجراء التعديلات اللازمة على صياغة فقرات المقياس، من تعديل صياغة بعض الفقرات، ولم يتم إضافة أو حذف أي فقرة .

صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع المجال التي تنتمي إليه، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (73) طالباً وطالبة، بالمرحلة الثانوية من الموهوبين في كل من الأردن والكويت، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ما بين (0.21- 0.83)، والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول رقم (1):

معاملات الارتباط بين الفقرات والمجال لمقياس ادارة الغضب

معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
.64(**)	24	.34(*)	12	.80(**)	1
.61(**)	25	.61(**)	13	.72(**)	2
.63(**)	26	.62(**)	14	.58(**)	3
.64(**)	27	.64(**)	15	.83(**)	4
.21(*)	28	.63(**)	16	.72(**)	5
.71(**)	29	.74(**)	17	.56(**)	6
.50(**)	30	.55(**)	18	.72(**)	7
.61(**)	31	.41(*)	19	.72(**)	8
.58(**)	31	.28(*)	20	.62(**)	9
.68(**)	33	.66(**)	21	.31(*)	10
.64(**)	34	.63(**)	22	.52(**)	11

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05). ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)

ويلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة هذه الدراسة، فقد تم التحقق من ذلك بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة، مكونة من (73) طالباً وطالبة، بالمرحلة الثانوية من الموهوبين في كل من الأردن والكويت، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المراتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وثبات إعادة للمجالات للأبعاد والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) :

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية للمقياس

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
التعبير المباشر عن الغضب	0.91	0.87
التوكيد	0.91	0.71
البحث عن الدعم الاجتماعي	0.80	0.76
تبديد الغضب	0.89	0.78
التجنب	0.91	0.80
التمعن	0.92	0.73

تصحيح المقياس: يتكون المقياس من (34) فقرة، يجب عليها بتدريج خماسي يتضمن البدائل التالية (تتطبق بدرجة منخفضة جداً، وتعطى عند التصحيح درجة واحدة، تتطبق بدرجة منخفضة، وتعطى درجتين، تتطبق بدرجة متوسطة، وتعطى ثلاث درجات، تتطبق بدرجة عالية، وتعطى أربع درجات، تتطبق بدرجة عالية جداً، وتعطى خمس درجات). وتشير الدرجات العالية على الأبعاد الإيجابية (التوكيد، البحث عن الدعم الاجتماعي، تبديد الغضب)، والمنخفضة على الأبعاد السلبية (التعبير المباشر عن الغضب، التجنب، التمعن) إلى أن المستجيب يستخدم استراتيجيات وفتيات جيدة في التعامل مع الغضب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: (من 1.00 - 2.33 - منخفض، من 2.34 - 2.67 - متوسط، من 3.68 - 5.00 - مرتفع).

المعالجة الاحصائية: لمعالجة البيانات إحصائياً بما يحقق أهداف الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، تحليل التباين الثنائي (ANOVA)، تحليل التباين الثنائي المتعدد).

نتائج الدراسة وتفسيراتها

السؤال الاول:

" ماهي استراتيجيات ادارة الغضب لدى الطلبة الموهوبين في كل من الاردن والكويت " ؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإستراتيجيات إدارة الغضب لدى الطلبة الموهوبين في الأردن والكويت والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجيات إدارة الغضب لدى الطلبة الموهوبين في الأردن والكويت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	1	التعبير المباشر عن الغضب	3.16	.383	متوسط
3	2	التوكيد	3.01	.412	متوسط
4	3	البحث عن الدعم الاجتماعي	3.00	.426	متوسط
5	4	تبيد الغضب	2.93	.381	متوسط
1	5	التجنب	3.17	.496	متوسط
6	6	التمعن	2.46	.428	متوسط

يبين الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.17-2.46)، حيث جاء المجال المتعلق بالتجنب في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.17)، بينما جاء مجال التمعن في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.46)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.97).

ويمكن تفسير هذه النتيجة أي حصول مجال "التجنب" على المرتبة الأولى، إلى أن الطلبة الموهوبين غالباً ما يميلون، إلى تجنب مثيرات الغضب، من خلال المحافظة على هدوئهم وانفعالاتهم، فهم يبتعدون عن الأشخاص او الأشياء التي قد تثير الغضب لديهم، و يعود ذلك إلى امتلاكهم للنضج الانفعالي والذكاء الاجتماعي، والثقة بالنفس، وكذلك قدرتهم الكبيرة، على التخطيط الجيد، الذي يسهم بشكل كبير في احتواء المشكلات والضغوطات التي تواجههم، دون أحداث أي أضرار نفسية وجسمية، إضافة إلى ذلك فأن سمات الطلبة الموهوبين العقلية والانفعالية، تجعل لديهم القدرة على ضبط الذات،

والتحكم في الانفعالات السلبية، التي قد تؤثر على قراراتهم وحياتهم العلمية والعملية، وكذلك نجد بأن الطلبة الموهوبين لديهم تكيف مع الواقع بشكل كبير، وبإمكانهم الاعتماد على أنفسهم، في مختلف الظروف والأحداث التي تواجههم، حيث أنهم يتميزون عن غيرهم من الطلبة بالحساسية المرفهة، والكفاءة الذاتية، مما يعني أنهم سريعي التأثر بأقل الأمور، وغالباً ما يميلون إلى إخفاء مشاعرهم عن الآخرين. أما حصول مجال " التمعن " على المرتبة الأخيرة وبأدنى متوسط حسابي، حيث يرى الباحثان أن هذه النتيجة منطقية، نظراً لما يتمتع به الطلبة الموهوبين من استقلالية تامة، وثقة عالية بالنفس، والرغبة القوية في نقد الواقع، وبالتالي يسعى هؤلاء الطلبة في كثير من الأحيان، الابتعاد عن مثيرات الغضب ومسبباته، وكذلك الضغوط الاجتماعية المحيطة بهم، كونها قد يكون لها تأثير سلبي عليهم، على تحصيلهم الأكاديمي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Shaunessy & Suldo, 2010) والتي أشارت نتائجها إلى أن الطلبة الموهوبين، غالباً ما يستخدمون أسلوب التجنب، في مواجهة من المشكلات التي تواجههم.

ويمكن تفسير حصول مجال " التعبير المباشر عن الغضب " على مستوى متوسط ، نظراً لكون الطلبة الموهوبين أكثر عرضة للمشكلات المعرفية و النفسية والاجتماعية، نتيجة للوعي الثقافي والاجتماعي لديهم، والنتائج عن متابعتهم وتأثرهم بالمشكلات الاجتماعية، وما يدور بالإعلام، سواء بالقضايا الحساسة التي تمسهم شخصياً، أو التي تمس الآخرين، ونتيجة لتراكم المشكلات الاجتماعية والأكاديمية، يؤدي ذلك الى التعبير المباشر عن الغضب. والذي من اهم فوائده، بانه يعمل على التقليل من احتمالية حدوث تطورات عدائية مستقبلية، فتوفر الفرصة للطلاب التعبير عن مشاعره بشكل واضح وصريح، يؤدي إلى خفض احتمالية الوصول الى التعبير العدائي، وتهدهه النفس بحيث لا يتفاقم الغضب، بدرجة لا يستطيع الطالب الموهوب السيطرة عليه.

وتتفق هذه النتائج جزئياً ونتائج دراسة (Ozmen et al.,2016) والتي أشارت نتائجها إلى أن الطلبة المراهقين غالباً ما يميلون للسيطرة على غضبهم وانفعالاتهم، بأسلوب معتدل ومرن ، بعيداً عن الانفعال والتوتر النفسي، وكذلك نتائج دراسة (Akbar & Sandeep,2014) والتي أشارت إلى أن أسلوب ادارة الغضب والانفعالات لدى الطلبة كان بالاعتماد على الذات. وكذلك دراسة Cha & Sok, 2014) والتي أشارت نتائجها إلى أن الموهوبين، لديهم قدره على السيطرة على الغضب بشكل ذاتي. وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة (Karhan et al.,2014) والتي اشارت نتائجها إلى أن الطلبة الموهوبين، أكدوا انه من الأفضل التعبير عن غضبهم لدى الأفراد الآخرين،

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة (Dow et al., 2011) والتي أشارت إلى أنه من اهم استراتيجيات إدارة الغضب لدى الطلبة المهارات التوكيدية والتفاوض لحل المشكلات بطرق سلمية.

السؤال الثاني:

"هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في استراتيجيات إدارة

الغضب لدى الطلبة الموهوبين تعزى للجنسية والنوع الاجتماعي والتفاعل بينهما؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجيات،

إدارة الغضب حسب متغيرات الجنسية، النوع الاجتماعي. والجدول رقم(4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجية إدارة الغضب حسب متغيري الجنسية والنوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	الجنسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
التعبير عن الغضب	ذكر	الاردنية	3.21	.341	106
		الكويتية	3.23	.274	105
		المجموع	3.22	.307	211
	انثى	الاردنية	2.99	.573	104
		الكويتية	3.14	.314	92
		المجموع	3.06	.463	196
	المجموع	الاردنية	3.12	.457	210
		الكويتية	3.20	.291	197
		المجموع	3.16	.383	407
التوكيد	ذكر	الاردنية	3.10	.335	106
		الكويتية	3.02	.235	105
		المجموع	3.06	.289	211
	انثى	الاردنية	2.92	.553	104
		الكويتية	2.93	.542	92
		المجموع	2.93	.540	196
	المجموع	الاردنية	3.03	.439	210
		الكويتية	2.99	.385	197
		المجموع	3.01	.412	407
البحث عن الدعم الاجتماعي	ذكر	الاردنية	3.11	.329	106
		الكويتية	3.01	.300	105

المجال	النوع الاجتماعي	الجنسية	المتوسط الحسابي	الاتحراف المعياري	العدد
تبديد الغضب	انثى	المجموع	3.06	.316	211
		الاردنية	2.92	.553	104
		الكويتية	2.92	.553	92
		المجموع	2.92	.546	196
	المجموع	الاردنية	3.03	.437	210
		الكويتية	2.97	.417	197
		المجموع	3.00	.426	407
	ذكر	الاردنية	2.96	.325	106
		الكويتية	3.01	.285	105
		المجموع	2.98	.304	211
	انثى	الاردنية	2.82	.539	104
		الكويتية	2.88	.391	92
المجموع		2.85	.466	196	
المجموع		الاردنية	2.90	.424	210
	الكويتية	2.96	.334	197	
	المجموع	2.93	.381	407	
التجنب	ذكر	الاردنية	3.31	.347	106
		الكويتية	3.22	.321	105
		المجموع	3.27	.335	211
انثى	الاردنية	3.00	.649	104	
	الكويتية	3.04	.660	92	
	المجموع	3.02	.647	196	
	المجموع	الاردنية	3.19	.509	210
الكويتية		3.15	.488	197	
المجموع		3.17	.496	407	
التمعن	ذكر	الاردنية	2.36	.462	106
		الكويتية	2.62	.444	105
		المجموع	2.49	.468	211
	انثى	الاردنية	2.38	.383	104
		الكويتية	2.44	.341	92

المجال	النوع الاجتماعي	الجنسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
		المجموع	2.41	.359	196
	المجموع	الاردنية	2.37	.428	210
		الكويتية	2.55	.412	197
		المجموع	2.46	.428	407

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجية إدارة الغضب، بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنسية والنوع الاجتماعي. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات كما في جدول رقم (5)، وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل كما في جدول رقم (5).

جدول رقم (5):

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنسية والنوع الاجتماعي على مجالات مقياس استراتيجيات ادارة الغضب

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	التعبير المباشر عن الغضب	.593	1	.593	4.160	.044
هوتلنج=198.	التوكيد	.445	1	.445	2.629	.108
ح=010.	البحث عن الدعم الاجتماعي	.482	1	.482	2.664	.106
	تبييد الغضب	.427	1	.427	2.956	.089
	التجنب	1.460	1	1.460	6.156	.015
	التمعن	.154	1	.154	.873	.353
الجنسية	التعبير المباشر عن الغضب	.196	1	.196	1.379	.243
هوتلنج=196.	التوكيد	.022	1	.022	.132	.717
ح=011.	البحث عن الدعم الاجتماعي	.054	1	.054	.296	.588
	تبييد الغضب	.068	1	.068	.473	.493
	التجنب	.017	1	.017	.072	.789
	التمعن	.614	1	.614	3.490	.065
الجنس × الجنسية	التعبير المباشر عن الغضب	.107	1	.107	.749	.389
ويلكس=968.	التوكيد	.054	1	.054	.316	.575
ح=807..	البحث عن الدعم الاجتماعي	.054	1	.054	.296	.588
	تبييد الغضب	.001	1	.001	.007	.932
	التجنب	.107	1	.107	.450	.504
	التمعن	.240	1	.240	1.363	.246

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الخطأ	التعبير المباشر عن الغضب	13.678	96	142.		
	التوكيد	16.235	96	169.		
	البحث عن الدعم الاجتماعي	17.356	96	181.		
	تبديد الغضب	13.855	96	144.		
	التجنب	22.771	96	237.		
	التمعن	16.900	96	176.		
الكلّي	التعبير المباشر عن الغضب	14.526	99			
	التوكيد	16.773	99			
	البحث عن الدعم الاجتماعي	17.972	99			
	تبديد الغضب	14.350	99			
	التجنب	24.378	99			
	التمعن	18.104	99			

يتضح من جدول رقم (5) ما يلي :

- (عدم) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر النوع الاجتماعي في جميع المجالات باستثناء التعبير المباشر عن الغضب والتجنب .
- (عدم) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر الجنسية في جميع المجالات،
- ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي والجنسية لاستراتيجيات إدارة الغضب و جدول رقم (6) يبين ذلك.

جدول رقم (6):

تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي والجنسية لاستراتيجيات ادارة الغضب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	.533	1	.533	4.675	.033
الجنسية	.025	1	.025	.220	.640
النوع الاجتماعي × الجنسية	.017	1	.017	.148	.702
الخطأ	10.944	96	.114		
الكلي	11.512	99			

يتبين من الجدول (6) الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر النوع الاجتماعي حيث بلغت قيمة ف (4.67) وبدلالة احصائية بلغت (0.033)، وجاءت الفروق لصالح الذكور .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر الجنسية حيث بلغت قيمة ف - (0.220) وبدلالة احصائية بلغت (0.640) .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر التفاعل بين النوع الاجتماعي والجنسية، حيث بلغت قيمة ف (0.148) وبدلالة احصائية بلغت (0.702)

ويفسر الباحثان هذه النتيجة، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع الاجتماعي، وقد كانت الفروق لصالح الذكور، بسبب انخراط الذكور بأمور الحياة أكثر من الإناث، إضافة إلى أنه من الناحية الفسيولوجية نجد بأن الإناث أكثر عاطفية من الذكور، ويمكن تفسير حصول الطلبة الذكور على متوسط حسابي أعلى من الطالبات أيضاً، في معظم مجالات إدارة الغضب، كون أن الذكور يتمتعون بفرص وخيارات أكثر من الفرص التي تتوفر للإناث، كما أن العوامل البيئية والثقافية والاجتماعية، تعطي للذكور فرصاً كبيرة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم، حيث أنه ونتيجة للثقافة العربية، والتي تجعل الإناث يخضعن لسلطة الذكور، نظراً لامتلاك الذكور لخاصية اتخاذ القرارات، في مختلف مناحي الحياة. كون التنشئة الاجتماعية والمحافظة للإناث، جعلتها أكثر عاطفة، وأقل تشدداً في معالجة المشكلات والضغط الاجتماعي التي تواجهها، نتيجة لخضوعها لبرامج تربوية مقيدة، بحيث تجعلها في مرتبة أدنى من الذكر. ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى وجود مجموعة

من المثيرات السلبية في حياة الذكور، بحيث تخضعهم للعديد من المواقف، والتي يحاولون من خلالها تحديد الاستراتيجية الملائمة لإدارة الغضب، حتى يثبت ذاته.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة ونتيجة دراسة جرجيس (2013) والتي أشارت نتائجها إلى أن الذكور كانوا أكثر انفعالا وغضباً من الإناث، وبالتالي من الطبيعي أن تكون متوسطات إدارة الغضب لدى الذكور أكثر من الإناث، وذلك للخروج من المشكلات والضغوطات النفسية التي تواجههم، وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Evers et al., 2005) والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك اختلاف بين الطلبة الذكور والإناث في التعبير عن الغضب بالرغم من مرورهم ، بنفس خبرة الغضب.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة ابو سليمة (2010) والتي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في إدارة الغضب، ويمكن أن يعزى هذا الاختلاف إلى طبيعة عينة الدراسة الحالية والتي كانت عينتها من الطلبة الموهوبين . وتختلف نتيجة هذه الدراسة أيضاً عن نتيجة دراسة (Boman,2013) والتي أشارت، إلى أن الإناث يفضلن التحدث إلى شخص آخر لمشاركته مشاعرهن، أكثر من الذكور، وذلك من خلال البحث عن الدعم الاجتماعي .

أما بالنسبة للنتيجة التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنسية، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة إلى تجانس الطلبة الموهوبين الأردنيين والكويتيين، من حيث التحصيل العلمي والتحفيز والطموح، وكذلك درجات الذكاء المرتفعة لكلا الطرفين، وبالتالي فإن التوزيع الاعدالي للقدرات العقلية لا يختلف عند الطلبة الأردنيين عن الطلبة الكويتيين، حيث تتم عملية تصنيف الطلبة في كلا البلدين على أساس علمي منطقي، وعبر المعايير العالمية في الكشف عن الطلبة الموهوبين واختيارهم، حيث يتم مراعاة التباين فيما بينهما، إضافة إلى ذلك نجد أن هناك تقارب كبير في الأعمار لدى العينتين الأردنية والكويتية، فجميع الطلبة ينتمون إلى مرحلة عمرية واحدة تقريبا لها نفس الخصائص والسمات العقلية والنفسية، الأمر الذي يجعلهم متقاربين في استراتيجيات إدارة الغضب، كذلك الأمر فإن كلا الطرفين ينتمون إلى بيئات تربوية متقاربة، تطبق عليهم نفس البرامج التعليمية، من أنشطة في مجال الإثراء والتسريع الأكاديمي.

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة أيضاً منطقية لتقارب الثقافتين في كلا المجتمعين الأردني والكويتي، حيث أنها تتسجم و الطبيعة الاجتماعية والثقافية لكلا المجتمعين، والتي تركز على أسلوب الحوار الهادف، ونبذ التعصب والغضب، حيث أن البيئة الاجتماعية السليمة، هي التي صاغت سمات الطلبة الموهوبين، وتربوا على مبادئ وقيم اجتماعية، أدت إلى تطور شخصيتهم، وأصبحت لديهم

الرغبة بالتعبير عما يريدون عمله، دون إيذاء الآخرين، أو الخضوع لرغباتهم الشخصية. ومن المعروف أن الطلبة الموهوبين، غالباً ما يسعون إلى الاستقلالية، ويمتازون بقدرتهم على تحمل المسؤولية، والتعامل مع المواقف والمشكلات المختلفة. ولم يجد الباحثان خلال مراجعتهم للأدب التربوي والدراسات السابقة، أي دراسة تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة، ويمكن تفسير ذلك لكون موضوع إدارة الغضب لم يطرح كدراسة عبر ثقافية سابقاً.

اما بالنسبة للسؤال الذي كانت نتيجته عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين النوع الاجتماعي والجنسية، مما يعني انه لا يوجد أثر للتفاعل بين النوع الاجتماعي والجنسية، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الجنسية لم يكن لها تأثير في النوع الاجتماعي نظراً للتغيرات التي تطرأ على سمات الطلبة الموهوبين في كل من الأردن والكويت، ويمكن تفسير ذلك ايضاً كونه يعود إلى طبيعة الطلبة الموهوبين، العقلية والانفعالية من خلال نمط حياتهم وعلاقتهم بالآخرين، إضافة إلى أساليب وطرق التربية والتنشئة الأسرية والأنماط المعيشية والأسرية المختلفة لهم.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- متابعة المعلمين وملاحظتهم لكل طالب، وذلك للكشف المبكر عن وجود أي مشكلة سلوكية أو انفعالية أو اجتماعية ، أو نفيضة قد يعاني منها الطلبة الموهوبين، وتوجيههم، للاستغلال الأمثل لإدارة الغضب سواء في البيئة المدرسية البيئة الخارجية .
- إعداد برامج ارشادية وتربوية وعلاجية، من قبل المرشد، لإرشاد الطلبة إلى أفضل مهارات ادارة الغضب، وتبصيرهم بما لديهم من قدرات كامنة.
- العمل على تنظيم برامج تدريبية للتعامل مع الضغوطات النفسية والمشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين .
- توعية الطلبة الموهوبين، بأهمية ادارة الغضب بالطرق الفعالة في الحياة العلمية والعملية .
- إجراء دراسات أخرى حول ادارة الغضب بمتغيرات ديمغرافية مختلفة (استراتيجيات ادارة الغضب دراسة مقارنة بين الموهوبين والعاديين)، كذلك (استراتيجيات ادارة الغضب وعلاقتها بالسمات الشخصية).

المراجع

- ابوسليمة، نجلاء؛ عمر، عمرو؛ دوسوقي، شرين؛ النرش، هشام (2010). إدارة الغضب وعلاقتها بالضبط الذاتي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، بور سعيد، (8)، 435-446.
- جرجيس، اشواق (2013). الغضب وعلاقته ببعض سمات الشخصية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، القاهرة، 36(3)، 177-200.
- جروان، فتحي. (2016). الموهبة والتفوق. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الخالده، عثمان وجردات، عبد الكريم (2014). أثر برنامج علاج معرفي سلوكي في تخفيض الغضب وتحسين استراتيجيات التعامل معه. مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 29(2)، 315-346.
- السرور، ناديا هائل (2010). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. عمان: دار الفكر للنشر.
- شقيير، زين (2010). تشخيص مشكلات الموهوبين في المراحل التعليمية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثامن للموهبة "استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم الواقع والمأمول"، 20-22، ابريل، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عباس، محمد و ملح، سامي (2015). القدرة التنبؤية لكل من العدائية والغضب والاكتئاب في سمة التشدد في الرأي الدوجماتية لدى عينة من المراهقين في الاردن وعلاقته بتقدير الذات. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، 42(1)، 199-2018.
- Akbar, H & Sandeep, S. (2014). Anger expression and mental health of bully perpetrators. *FWU Journal of Social Sciences*, 8(1), 17-23.
- Blaas, S. (2014). The Relationship between Social-Emotional Difficulties Underachievement of Gifted Students. *Australian Journal of Guidance and Counseling*, 24 (1), 243-255.
- Boman, P. (2003). Gender differences in School Anger. *International Education Journal*, 4(2), 71-77.
- Cha, N & Sok, S. (2014). Depression, self-esteem and anger expression patterns of Korean nursing students. *International Nursing Review*, 61, 109-115.
- Cormier, S. (2005). *Life Guide; Keys to Emotional Strength*. Florida: Human Service.
- Down, R., Willner, P., Watts, L & Griffiths, J. (2011). Anger management groups for adolescents: A mixed-methods study of efficacy and treatment preferences. *Clinical Child Psychology Psychiatry*, 16(1), 33-52.
- Evers, C., Fischer, H., Rodriquez, M & Manstead, R. (2005). Anger and social appraisal: aspicy' sex difference? *Emotion*, 5(3), 258-266.
- Frazier, D. (2003). *All about Families*. New York: Thomason Brooks Cole.
- Karhan, F., Yalcin, M., Erbas, M. (2014). Beliefs, Attitudes and Views of University

- Students about Anger and the Effects of Cognitive Behavioral Therapy-Oriented Anger Control and Anxiety Management Programs on Their Anger Management Skill Levels. *Educational Sciences: Theory & Practice*.14(6), 2071-2082.
- Kerr, M & Schneider, B. (2008). Anger expression in children and adolescents: A review of the empirical literature. *Clinical Psychology Review*, 28, 559-577.
- Lee, J., Choi, H., Kim, M., Park, C., & Shin, D. (2009). Anger as a predictor of suicidal ideation in middle-school students in Korea: *Gender difference in threshold*. *Adolescence*, 44(174), 433-446.
- Lemay, E., Overall, N & Clark, M. (2012). Experiences and interpersonal consequences of hurt feelings and anger. *Journal of Personality and Social Psychology*, 103, 982-1006.
- Muni , Rajamma . (2012). Anger management for marital satisfaction. *Indian Journal of Positive Psychology*, 3, 27-39.
- Namka, L. (2006). Positive Anger Skills: Be a Gentle, Loving Person, You Are Mad. <http://members.aol.com/agriesout/grown3>.
- Ozmen, D .,Ozmen ,E .,Cetinkaya, A & Akil,I.(2016) . Trait anger and anger expression styles in adolescents. *Anatolian Journal of Psychiatry*, 17(1),65-73).
- Rude, S., Ch risman,,J., Denmark, A & Maestas, K. (2012). Expression of direct anger and hostility predict depressive symptoms in previously depressed women. *Canadian Journal of Behavioral Sciences*, 44, 200–209.
- Silverman, L. (1997). The construct of asynchronous development. *Peabody Journal of Education*, 72, (3 & 4), 36 – 58.
- Shaunessy, E & Suldo, S .(2010). Strategies Used by Intellectually Gifted. Students to Cope with Stress During Their Participation in a High School International Baccalaureate Program. *Gifted Child Quarterly*, 54(2), 127 – 137